

الأحساء.. قسطرة معقدة تنقذ حياة طفلة بعمر خمسة أسابيع ووزن 2.6 كجم

30 أغسطس، 2026



نجح فريق طبي متخصص في مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب بالأحساء، في إنقاذ حياة طفلة تبلغ من العمر خمسة أسابيع، ويصل وزنها إلى 2.6 كجم، من خلال إجراء قسطرة علاجية دقيقة ومعقدة، في إنجاز طبي يُعد الأول من نوعه عالميًا، ووفقًا لعمر المستفيدة ووزنها ونوع التشوه الخلقي الذي جرى علاجه بالقسطرة.

وكانت الطفلة قد نُقلت من مستشفى الولادة والأطفال إلى قسم قلب الأطفال بالمركز، وهي في حالة حرجة، نتيجة قصور حاد في كفاءة عضلة القلب وارتفاع شديد في ضغط الشريان الرئوي، وذلك ضمن منظومة نظام الولادة الآمنة، أحد أنظمة نموذج الرعاية الصحية السعودي، الذي يعزز التكامل والتنسيق بين مستويات الرعاية الصحية، بما يضمن سرعة الوصول إلى الرعاية المتخصصة للحالات التي تستدعي تدخلًا دقيقًا وعاجلاً.

وبعد استكمال الفحوصات والتقييمات الطبية اللازمة، تبين وجود تشوه خلقي نادر يتمثل في اتصال غير طبيعي بين الشريان الأورطي الصاعد والشريان الرئوي، ما أدى إلى تدهور حاد في وظائف عضلة

القلب.

وعقد فريق قلب الأطفال اجتماعًا طبيًا لمناقشة الحالة، خلص خلاله إلى أن إجراء القسطرة التشخيصية والعلاجية يمثل الخيار الأنسب والأكثر أمانًا مقارنة بالجراحة المفتوحة، رغم التحديات التقنية الكبيرة المرتبطة بالتعامل مع الأوعية الدموية والشرابين لدى طفلة بهذا العمر والوزن.

وتمكن الفريق الطبي، بفضل الله، من إغلاق الفتحة بين الشريان الأورطي الصاعد والشريان الرئوي بدقة عالية، إلى جانب إغلاق القناة الشريانية باستخدام سدادات مخصصة لهذا النوع من الحالات. وأظهرت الطفلة استجابة علاجية ملحوظة عقب الإجراء، وتحسنت حالتها الصحية بشكل كبير، قبل أن تغادر المركز بعد ثلاثة أيام فقط من إجراء القسطرة، وهي بحالة صحية جيدة.